

# أصول التعامل 2 ح 16 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

## يونس 3 9 9102

شريف طه يونس

رحمن يا رحمن ساعدني يا رحمن اشرح صدري واسق حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:01](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا - [00:00:35](#)

والقرآن وكنا في الحلقات الماضية شرعنا في آآ الحقيقة جزئية في غاية الاهمية. هذه الجزئية متعلقة محور حديثنا بصورة اساسية وهو الطفل اللي احنا المفروض هيبقى اهتمامنا منصب على تعليمه القرآن الكريم - [00:00:56](#)

او احنا بنقول اللي هو المتعلم اللي هو يسار الان في خندق التعلم وقلنا ان احنا عايزين آآ نعرف اصول التعامل وقواعد التواصل مع هذا الطفل وكنا بدأنا في بعض الامور المنهجية - [00:01:16](#)

وبرضو لا زلت اؤكد واتمنى تتحملون المنهجيات اهم من احد المعلومات والاصول اهم من التفاصيل والحقائق اهم من الدقائق رغم ان احنا محتاجين ده وده لكن احنا ما يطيب لنا ان احنا ندخل في تفاصيل قبل ما نؤصل اصول ولا ان احنا ندخل في دقائق قبل ما نتكلم عن الحقائق ولا ان احنا ندخل في احاد معلومات قبل ما نتكلم عن المنهجيات - [00:01:34](#)

وبناء عليه انا عايز اتكلم في قضية القضية دي يمكن كنا اشرنا اليها في الحلقة اللي فاتت وهي قضية متعلقة بالوحي الشريف اللي المفروض احنا هنعلمه للطفل ده اه القضية دي هي قضية مركزية الوحي - [00:01:57](#)

وقلنا لما نقول المركزية يبقى قصدنا المصدرية والمنهجية يعني ايه بقى المصدرية ويعني ايه المنهجية؟ معلش اتمنى نركز مع بعض النهاردة لان انا هقول شوية معلومات متعلقة باباب كده بيسموها فلوس في اوفساينس - [00:02:17](#)

او فلسفة العلم واتمنى ان احنا نركز فيها لان في الحقيقة زي ما قلت المرة الماضية قضية تعليم القرآن لاطفال المسلمين هي قضية حضارية والطفل المسلم هو ميدان صراع حضاري - [00:02:34](#)

بين الامة المسلمة وبين غيرها ولذلك احنا لازم نكون متبنيين للحاجات دي بشكل كبير جدا آآ لان مش يعني مش هكذب على حضراتكم ومش هجمل الامر هو في الحقيقة تمت عملية تنحية للوحي - [00:02:50](#)

بشكل ممنهج عشان نصل الى ما وصلنا اليه. الان انا مش هقول على مستوى الامم والمجتمعات بس لأ احنا على مستوى الافكار والتصورات وعلى مستوى آآ ثغرات كتير في جسد الامة تم آآ تنحية الوحي وسدها - [00:03:10](#)

آآ للاسف باشياء يعني لا تسمن ولا تغني من جوع اه ايه الكلام اللي انت عمال تتكلم فيه ده كتير طيب تعالوا نتفق الاول على حاجة هم بيقسموا العلوم لعلوم اه كونية وعلوم انسانية - [00:03:35](#)

او بصورة اخرى ممكن نقول علوم آآ عمرانية وعلوم ايمانية ثاني بيبقى فيه علوم كونية وعلوم انسانية او فيه علوم آآ عمرانية وعلوم ايمانية. يعني ايه قصدك ايه يعني مسلا نصنف الطب فين - [00:03:51](#)

الطب علم انساني بيخدم الانسان ده بدنيا هو علم عمراني الهندسة الجيولوجيا آآ علوم الجغرافيا وغيرها من العلوم دي بيسموها يعني الانواع دي من العلوم ممكن ناس تقول علوم مادية ناس تقول علوم كونية ناس تقول علوم آآ عمرانية ايا كانت التسمية -

في نوع ثاني من العلوم يسموها علوم انسانية ناس تقول علوم ايمانية ناس تقول علوم مش عارف فلسفي ايا كانت التسمية اللي بتسمها زي ايه مسلا؟ زي علم النفس علم الاجتماع - 00:04:32

الادارة التربية كل دي يعني بعض في بعض الاحصائيات المشهورة وصلت لما يربو على عشرين علم طيب فدي انواع علوم ودي انواع علوم. علوم حاضرة عند البشرية وعلوم يحتاجها الانسان - 00:04:46

طيب تعالوا نبص كده ببساطة شديدة نزرا للعلوم دي ونزرا للعلوم دي نوعية العلوم دي ونوعية العلوم دي وعايزين ننزر لحاجة مهمة جدا لعلاقة الوحي بالعلوم دي يعني ايه النهاردة العلوم اللي هي الكونية دي ممكن نقول عليها علوم تجريبية - 00:05:02

يعني واضح قوي فيها ان انت تمسك وتشرح وتحط دواء وتعمل وتودي وتحط دي مكان دي وتجرب وتصمم وتحط منزورة الى حد كبير وملموسة اه في العلوم الثانية دي اغلبها - 00:05:22

هي مش منزورة ومحسوسة يعني اه في مدارس طبعا مثلا في علم النفس زي المدرسة التحليلية وفي مدارس ثانية مسلا التجريبية مدارس هي يعني اه في مدرسة عايزة تاخذ الشغل - 00:05:36

اللي هو موجود في العلوم الكونية اه او علوم المادية وتحاول تحطه على العلوم الانسانية دي. بس يبقى في النهاية انك بتتعامل مع شئ مش منزور يعني الى حد كبير الموضوع قائم على الملاحظة على ان هو ما ياخدش - 00:05:49

مش صعب طيب النهاردة هنفترض ان العالم فلان الفلاني اتكلم عن المسألة التي تخص الانسان في علم النفس او في علم الاجتماع او في التربية او في الادارة او غيرها - 00:06:02

هذا العالم الذي يتكلم هذا هذا الكلام تشتغل على نطاق قد ايه من البشر؟ يعني كم انسان خمسين الف ستين الف ميت الف ميتين الف مليون انسان عشرة مليون انسان - 00:06:17

طيب النقطة الثانية عدد من البشر اللي هو يعني اشتغل عليه ده كم فانهي بقى بالضبط المكان فين يعني فآسيا ولا في افريقيا ولا في اوربا ولا في امريكا الشمالية ولا في امريكا الجنوبية فين بالضبط - 00:06:35

طيب السؤال الثالث الزمن هل هو اشتغل مسلا في القرن العشرين ولا الحادي والعشرين ولا القرن التسعتاشر ولا القرن التمنتاشر فيقانونا من القرون بالضبط اللي انا بتكلم عليه دي دي حاجات كده اساسية في الابحاث العلمية اللي - 00:06:53

اه او الانسان الزمان المكان يعني حاجات اه يعني اساسية في اي في اي تجربة او اي حاجة بتتعمل او اي ملاحظات بتتبر سؤال النهاردة اللي اشتغل على المليون انسان او العشرة مليون انسان - 00:07:13

وخذ عينات وكزا وكزا وكزا طب فين بقية على سبيل المسال الستة او السبعة او التمانية مليار اللي موجودين على الكرة الارضية حاليا لو افترضنا ان هو اشتغل على قارة اسيا وقارة افريقيا طب بقية القارات - 00:07:29

طب خلاص اشتغل على كل سكان الكرة الارضية واشتغل عليهم في كل مكان في الكرة الارضية طيب اشتغل في القرن الستاشر والسبعتاشر والتمنتاشر وتسعتاشر والعشرين والواحد وعشرين فده يستحيل اصلا - 00:07:49

عايز تقول ايه عايز اقول ببساطة ان اغلب العلوم البشرية والتجارب وغيرها والحاجات دي كلها لها محددات يعني انت بتقلل من موثوقية البحث العلمي والقواعد اللي احنا خرجنا بها وما خرجناش بها طب ما هو زيه زي الطب. لا ما هو المشكلة هنا ان انت في

الطب او في الهندسة او في غيره - 00:08:03

انت حاجة شايفها بعينك انت جيت مشرح الجزء ده من جسد الانسان عذرا. وشفت الكبد قدامك في حاجة هنا اسمها ليفر كبد وفي حاجة هنا اسمها كزا وحاجة اسمها كزا - 00:08:22

فحقائق ما يكاد ينازع فيها طيب طب ما الثاني ده برضو هو عنده حقائق ما يكاد ينازع فيها. لأ معلش بقى هنا هتحتاج حضرتك نرجع لورا ونشوف الناس نفسهم اللي هم اشتغلوا بالانواع دي من العلوم - 00:08:32

وهم بيتكلموا ازاي عن معرفتهم بالانسان. مساحة التخبط اللي موجودة مساحة التغيير اللي بتحصل طول الوقت والاضطراب

الحاصل بعيدا عن كده عشان ما حدش بس يتصور يقول يعني انت بتهدم الباب ده وبتهدم العلوم دي ومش عارف بتقول ايه ده انت نفسك بتقول انك مش عارف واخذ كزا - [00:08:45](#)

مش دي الفكرة الفكرة ببساطة ان احنا النهاردة محتاجين ننظر الى المنتج اللي احنا بنتكلم فيه ده وفيه منتج ثاني مختلف يعني بيفكرني كده بسيدنا عثمان ابن عفان لما لما اتته قافلة وكان كان اهل المدينة في حالة صعبة جدا اقتصاديا يعني وجا له التجار - [00:09:05](#)

فقالوا هنعطيك بالدرهم درهمين. قال ان هناك من يعطيني اكثر من ذلك. درهم اثنين. ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة يعني قالوا والله لا يعطيك احد اكثر من ذلك. قال لا ان هناك من يعطيني اكثر من ذلك. يعطيني الدرهم عشرة دراهم ويضاعف لمن يشاء هي في سبيل الله - [00:09:26](#)

اه انا عايز اقول ايه؟ عايز اقول انا مش عايزك النهاردة تبص على مستوى العلم ده ذاته. احنا عايزين بقى نبص على العلم ده او نبص على الانتاج البشري ده لو صح التعبير - [00:09:45](#)

بصوا على حاجة ثانية مهمة قوي. ايه بقى الحاجة الثانية دي النهاردة لما يتكلم في الانسان الانسان اللي زيه اللي هو اقصى ما يمكن هو نفسه ما يكونش عارف نفسه - [00:09:55](#)

يمكن هو نفسه اه يكون في حاجات تخص ابنه ولا بنته ولا كزا هو مش مش عارفها اغلب ما نعرفه عن بعضنا البعض هو ملاحظات مشاهدات. حاجات بنشوفها وهذا الانسان ربما يتم خداعه لسنوات طويلة والقرون طويلة كمان - [00:10:09](#)

طيب خد الانسان ده بقى كده وخد انتاجه وخد كلامه وكل ما يتعلق بالانسان معلش وحطه كده بميزان والله استحي اقول كده والله استحي وضاع بقى في المقابل ما اخبر به الرحمن عن الانسان - [00:10:31](#)

بص بقى هنخش بقى في حاجات دينية ومش حاجات دينية ومش عارف ايه وتقعده تقول لي كزا ومش تقول لي كزا لا المسألة دي بقى مسألة في غاية الاهمية وهتحتاج توضيح - [00:10:49](#)

توضيح ايه وازاي هي في منتهى الاهمية ده اللي ان شاء الله هنتكلم عنه باذن الله بعد الاستراحة ساعدني واسق حياتي قرب رحمن يا رحمن ساعدني يا رحمن اشرح صدرك - [00:10:59](#)

واسق حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احنا كنا بنقول قبل الفاصل ان دلوقتي المسألة مسألة آآ العلوم الانسانية دي نفسها. الاجتهادات البشرية المرتبطة بهذه العلوم الانسانية في محددات لها محددات زمنية ومحددات مكانية او محددات انسانية. تمام - [00:11:57](#)

وقلنا دلوقتي لما ناخذ هذه المجهودات البشرية ونحطها في الميزان في مواجهة اا ما جاء عن الرب سبحانه وبحمده انا بقول اصلا انا استحي انه نحط دي في الميزان قصاد دي - [00:12:33](#)

ازاي ببساطة شديدة جدا احنا الرب سبحانه وبحمده ما فيش يعني علمه بنا لا يحده زمان ولا يحده مكان ولا يحده انسان يعني نسمع مع بعض كده ربنا بيقول الا يعلم من خلق - [00:12:49](#)

وهو اللطيف الخبير لا يعلم من خلق يعني الرب العظيم الذي له هذه القدرة المبهرة على الخلق كيف يتصور انه لا يعلم ما يتعلق بمخلوقه يبقى معلش هنا الا يعلم من خلق نركز في الحجة دي على تفسيرين على تفسيرين - [00:13:06](#)

الامر كله مرتبط بايه؟ بمن؟ من دي عائدة على مين؟ يعني الا يعلم من خلق آآ على تفسير يعني مخلوقه يعني الذي خلقه يعني ازاي ان الرب هو الذي خلق الانسان ده - [00:13:33](#)

ويتصور او يتوهم ان في حد اعلم به منه وعلى التفسير الثاني الرب سبحانه وبحمده له هذه القدرة العظيمة المبهرة على الخلق ازاي يتصور ان ما عندوش علم عظيم كامل كيف لا يتصور ذلك - [00:13:47](#)

لا سيما لا سيما. والرب سبحانه وبحمده لطيف خبير يعني كذا دائما نقرب الموضوع نقول النهاردة لو انا صنعت هاتف المحمول ده اه اعتقد ان ما حدش اه من حضراتكم ه يكون اعلم به مني. يمكن قلنا قبل كده مرارا وتكرارا. يعني معذرة لنا اه مم - [00:14:07](#)

لحضرتك ولا ولا حد ثاني ولا مش عارف واحد شغال ولا يكون اعلم به اعلم بالهاتف المحمول ده من من اللي صنعه. ده ده حاجة طبيعية واحنا نقر بها الانسان ده - [00:14:29](#)

مين اللي خلقه الرب سبحانه وبحمده فكيف يتصور؟ كيف يتصور ان الانسان ده فيه حد اعلم به من الله سبحانه وبحمده وهو اللطيف اللطيف يعني بييجي على معاني من من اشهرها معنيين المعنى الاول - [00:14:41](#)

هو معنى اللطف والعطف والرحمة والمعنى الثاني معنى العلم يعني في معنى متعلق باللطف والرحمة والنعمة وغيرها. وفي معنى متعلق بالعلم الاشياء اللطيفة اللي هي الاشياء الدقيقة يعني يعلم ما لطف وخفي ودق من الامور - [00:14:58](#)  
طيب وهو اللطيف الخبير يعني سبحانه الله ربنا بيقول لنا اللطيف دي يعني المعلومة كبرت او صغرت هي لا تكبر على علم الله وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة - [00:15:19](#)

يعني ما فيش حاجة بتغيب عن ربنا ولا مثقال ذرة وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. فما فيش حاجة مش الا يعلمها الا يعلم الورقة دي بس ده يعلم - [00:15:33](#)  
يعلمها ويعلم قصتها وبدأت امتى وانتهت امتى كل ده فلا شيء يغيب على علم الله سبحانه وبحمده. فالرب لطيف يعني مهما آ دقت المعلومة او كبرت يعني صغيرة وكبيرة ده ده في - [00:15:49](#)

نحن انما في قاموس الله ما فيش حاجة اسمها صغير وكبير. ما فيش حاجة اسمها يسير وعسير. كله على الله سبحانه وبحمده هين. هو علي هين طيب ا دي الاولى والثانية خبير خبير بقى يعني انا بس عشان اقرب المسألة النهار ده انا ممكن استطيع اجراء عملية مسلا - [00:16:06](#)

استئصال الزائدة الدودية لمريض ومسلا انا يعني عمري في المهنة دي سنتين وفي طبيب ثاني هو عمره في المهنة دي عشرين سنة على مستوى كم المعلومات كم المعلومات اللي عندي هو اللي عنده - [00:16:27](#)  
انما الفارق الواضح ما بينا الخبرة هنا اقصى عدد من العمليات عملته مسلا وليكن عشرين عملية هو قصاد العشرين العملية دي عمل الفين عملية فالفارق هنا بينا مش كمي الفارق هنا ايه؟ نوعي - [00:16:42](#)

ان هو لقي المعلومة دي اه اختبرها مرة واثنين وثلاثة واربعة وعشرة وعشرين والالف والفين الرب بيقول لنا ان هو خبير سبحانه وبحمده خبر عباده سبحانه وبحمده يعني ما فيش انت النهاردة ما عداش عليه مخلوق ولا اثنين ولا ثلاثة ولا اربعة ولا خمسة ولا ستة لأ. ولذلك الرب سبحانه وبحمده يقول ايه - [00:16:59](#)

يقول ربكم اعلم بكم ما حدث اعلم بالانسان من الله سبحانه وبحمده ما حدث اعلم بك من الله بل يقول الله سبحانه وبحمده هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذا انتما جنة في بطون امهاتكم - [00:17:22](#)

فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى يعني ما فيش حد معاقصتك الكاملة الا الله وحده سبحانه وبحمده ما حدث معه قصتك الكاملة الا الله. انا اسف ولا حضرتك حتى. ولا والدك ولا والدتك في بعض فصول قصة حياتنا - [00:17:41](#)

تخفى علينا احنا حتى نفسنا ويعلمها الله سبحانه وبحمده فبمنطق بسيط جدا يا جماعة بمنطق بسيط جدا النهاردة لما يعني اصل هو الموضوع يعني مبني على حاجة ثانية. يعني النهاردة لما هنقول هل آ يشك احد منا - [00:18:03](#)  
بانه لا احد اعلم بالانسان من الله ما بنشكش في دي. ما هي ما هي حاجة مترتبة على حاجة اذا بناء عليه طالما احنا متأكدين من دي فكل ما يقوله الله - [00:18:20](#)

فيما يخص هذا الانسان مقدم على اقوال غيره دي دي مسألة مهمة ولا احد اعلم بالانسان من الله والانسان ده لما يحب يتعرف على نفسه عشان عايز يتعرف على نفسه ما هيلاقيش مصدر - [00:18:37](#)

في في امان واتزان ما جاء عن الله سبحانه وبحمده لازم تبقى ما هو اصلهم حاجات مترتبة على بعضها. انت احنا انت مش مقر ان هو اللي خلق طيب طالما انت حضرتك مقر ان هو اللي خلق - [00:18:54](#)  
يبقى طبيعي انك تقر ان ما حدث اعلم بمخلوقه منه سبحانه وبحمده. دي حاجة دي مسلمة عقلية. مسألة منتهية واكد الله سبحانه

وبحمده عليه واهلا بكم اذا انشأكم الارض اذا انتم اجنة في بطون امهاتكم. لا دي دي قضية منتهية - [00:19:10](#)

انا عايز اقول ايه؟ عايز اقول النهاردة لما نخط في الميزان كل ما جاء عن البشر لا في محددات كتيرة جدا محدثات اه انسانية الانسان صغير ولا كبير طويل ولا قصير مش عارف ايه محدثات - [00:19:27](#)

مكانية جغرافية وديموغرافية محدثات زمنية. انما انت امام رب سبحانه وبحمده كلامه لا يحد انسان ولا يحد مكان ولا يحد زمان فمش قادر اتصور باي منطق يقدم كلام غير الله على الله - [00:19:43](#)

ومش قادر اتصور باي منطق لما تبقى حاجة تخص الانسان ده يبحث المرء عن ما يخص هذا الانسان عند غير الله احنا مش مش قادر اتخيل دي اصلا او مش قادر اتصورها. هذه مسلمة عند المسلم المفترض اصلا - [00:19:59](#)

يعني هذه مسلمة عند واي حاجة مقبولة ما لم تصادم الوحي يعني دي ده ما لم يصادم ما جاء عن الله سبحانه وبحمده طب معلش يا دكتور يعني هو في اصلا هو يعني في في الوحي بقى الانسان ده مين وايه قصته ما يتعلق به وصفاته ومش عارف ومشاكله وكلام من ده طب ليه - [00:20:14](#)

ماذا جاء الوحي اصلا طب ما هو يعني يبقى لماذا جاء الوحي انا يا جماعة ببساطة شديدة انا اسف ما يخص مسلا علم نفس ما يخص الانسان ونفسيته ونفسه ما يخص - [00:20:33](#)

اه ادارة ادارة الانسان ده ادارة الذات او ادارة المؤسسات. طب هو هو يعني هو اصلا الوحي جه ليه سامي ازاي اللي بيسموه النهاردة بقى ادارة الذات وازاي مش عارف يحرك نفسه ازاي يفعل ازاي - [00:20:46](#)

طيب النهاردة لما نقول علم الاجتماع ناس وعلاقتها ببعضها طب لما نيجي نقول النهاردة اه غير علم اجتماع التربية الوحي نزل ويزكيه ما هو ليه ليه ليه جاء الوحي ايه ايه قيمة الوحي بقى - [00:21:00](#)

لما احنا ننزع من الواحد ناخذ الوحي نقول له لأ معلش علم النفس هناخد من هنا. والتربية من هنا. والادارة من هنا وعلم الاجتماع من هنا طب ايه اللي باقي للوحي اصلا؟ الوحي بيعمل ايه بقى - [00:21:17](#)

يعني ده اللي كنت بقول عليه دايم العملية الممنهجة اللي اللي بها تم تنحية الوحي وعزله في زاوية او في ناحية زاوية طقوسية او زاوية كلام بيردد ويكرر وخلاص او مسلا الفاز تحفز في الزهن وتكرر على اللسان وخلصنا على كده. هذا ما يراد - [00:21:31](#)

الوحي يترك كده رغم ان هو كما اخبره ربه سبحانه وبحمده ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم للتي هي اقوم هدى بصائر رحمة شفاء نور كيف يتصور ذلك لكن اريد لنا حقيقة يعني اريد لنا ان يتم آآ الامة على مدار القرون كتيرة قرون فانت كثير - [00:21:52](#)

تاني الوحي سادس الثغرات دي فيها فتم نزع الوحي وتم زرع زرع ما جاء من عندين وتم تفريغ الوحي من مضمونه وعزله في ناحية ما المسألة مسألة تحدي حضاري لازم لازم يتفهم كويس - [00:22:21](#)

طب استنى بقى يا دكتور هو يعني هو الوحي مسلا جه بقى فيه طب وهندسة وفلك مش عارف ايه وكلام من ده هقولها بملء سنة كل ما يخص اصول العلوم الانسانية يستغنى ويستكفى فيه بالوحي. اولم يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليه. ان - [00:22:38](#)

في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون اولم يكفهم واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به فهي الانسان فيما يخص العلوم الانسانية دي اللي ما يخص بناء الانسان نفسه تمام كل ده كده؟ كل اصوله اصولا كل اصوله - [00:22:57](#)

طلق وعده كل منهجياته كل الحقائق بتاعته بالوحي الكفاية والغناية والهداية ودي انا بالنسبة لي قضية مفصلية خلصانة طيب الحاجات العلوم دي والشغل بتاع الناس والكلام من ده كله مسلا تلاقي الجهد الكبير في التشخيص - [00:23:19](#)

في التوصيف الزواهر في آآ اليات معينة لرصدها في بعض الاليات التطبيقية والتنفيذية. انما اصول ما يتعلق به ضعف الوحي قولا واحدا خلصان والعلوم دي المفروض تبقى بتعمل في هذه المنطقة - [00:23:38](#)

منطقة التفاصيل بعض التفاصيل منطقة بعض الدقائق منطقة الاليات بتعمل في منطقة رصد الزواهر والمشكلات المنطقة دي حاجات بعض الامور التنزيلية تنزيل على الواقع انما الاصول هنا خلصت طب بقى او مال العلوم الكونية ومش عارف ايه والحاجات دي والفلك؟ اه القرآن مش كتاب طب مش كتاب هندسة مش كتاب فلك - [00:23:56](#)

مش كتاب في الحاجات دي امال الحاجات دي ايه اللي حصل فيها القرآن او الوحي جاء بضوابط لها ضوابط حاكمة له ضوابط حاكمة لها. وجاء ببعض نماذج منها تبرهن تبرهن - [00:24:23](#)

على اعجازيته سواء كان في علم الطب في علم الفلك المرج البحرين يلتقي بينهما برزخ لا يبغيان خلق الانسان نطفة علقة مضغة يعني هذا النوع من الايه؟ المعلومات التي جاء بها القرآن - [00:24:39](#)

لابراز اعجازية هذا الكتاب العزيز فامثلة ونماذج. بس بقى كيفية علاج مرض اه الحصبة كيفية اه مش عارف لا التفصيل دي نفسها او حتى اصول العلوم دي ذاتها على الراجح على الراجح ان في ناس بتشوف ان الاصول جت - [00:24:59](#)

انما القرآن ما جاش بها. جاب بعض نماذج من معلومات وهي حقائق مش نزريات وكمان جاء بضوابط حاكمة. ضوابط حاكمة لهذه الانواع من العلوم طب ليه يعني ايه الحكاية لان الحضارة البشرية - [00:25:20](#)

لا تصلح بلا انسان بس ممكن تقوم بلا عمران يعني لما نيجي نبص كده مسلا على الصحابة الصحابة كانوا من الناحية العمرانية لو العمران نقصد به بقى الابنية الشاهقة وناطحات السحاب والمش عارف ايه من الناحية دي الصحابة لا ما كانش عندهم حز كبير منها - [00:25:41](#)

من هذا اصلا وما كانش عندهم حظ منه اصلا بالعكس كانوا في حالة متواضعة جدا عمرانيا بالمفهوم ده بالمفهوم ده للعمران يعني كانوا في حالة متواضعة جدا آلا لم يشبعوا من خبز الشعير الا بعد فتح خيبر زي ما قالت السيدة عائشة - [00:26:04](#)

بس من ناحية الانسانية حاجة متميزة للغاية ثم جاء العمران من بعد. في نفس الوقت اللي كانوا فارس والروم من الناحية العمرانية دي في في السقف بس من الناحية الانسانية في الحضيض - [00:26:21](#)

فما استمرت وما دامت حضارته واصلا الامة لما بقى تفكيرها منصب بس على الجزء العمراني. وتصورت ان احنا ممكن نلحق غيرنا ممكن نسبقه لما نتبارى مع عمراننا ما بقللش من قيمة هذا التباري العمراني - [00:26:39](#)

وصلنا للصورة دي. احنا بصورة اساسية محتاجين بنبي الانسان انسان الايمان بصورة اساسية لما الانسان ده يحضر هذا المسلم الراسخ الناسخ العمران ييجي وراه بسهولة يعني كنا مرارا وتكرارا نقول ان فتى القرآن اللي هو تربي على هذا القرآن وخرج منه انسان الايمان هذا الفتى اللي هو سيدنا - [00:26:57](#)

ابن مسعود رضوان الله عليه هو اتقن حذق لغة في ايه؟ في اسبوعين. كما هو في صحيح البخاري نصر لما اوصلنا في اسبوعين في مين النهاردة اتعلم لغة في اسبوعين - [00:27:19](#)

والصحابة لما دخلوا ميادين العمران يعني لم يكن لهم نظير امال المسلمين دخلوا لم يكن لهم نظير فهي دي هي دي الفكرة. طيب فهذه العلوم نرجع لما العلوم العمرانية طيب ودي العلوم الايه؟ الانسانية. طيب - [00:27:32](#)

النهاردة لما نيجي نقول بقى احنا عايزين نتعرف على الانسان ده طب نروح بقى للطفل تحديدا اللي يخلصنا عايزين نتعرف على الطفل ده عايزين نعرف صفاته نعرف اخلاقه عايزين نعرف اصول التعامل معه نتعامل معه ازاى؟ ويمكن انا كنت ضربت مسال قبل كده لو تذكره لما قلت ايه؟ هنفترض ان انت - [00:27:48](#)

ارسلت ابنك لحاجة الصبح وجيت آا مسلا قعدت ربع ساعة نص ساعة ساعة وما جاش ونزلت لقيته بيلعب في الشارع مع الولاد هتصرف ازاى وقلت ساعتها ان احنا التصرفات - [00:28:07](#)

بتبقى التصرفات بتاعتنا دي او هي انعكاس او افراز المفاهيم والتصورات وقلت ان المفاهيم والتصورات دي اهو ثاني يا جماعة عشان بس دي المسألة دي مهمة انا دلوقتي افعالي وتصرفاتي ايه - [00:28:21](#)

هي دلوقتي الافعال والتصرفات دي هي افراز لايه؟ ايه اللي خلاها تحصل كده؟ المفروض افكاري وتصوراتي هي اللي خلت التصرفات تحصل كده طيب انا افكاري وتصوراتي دي جاي لها امداد منين؟ منين جاي الامداد بتاعها - [00:28:37](#)

الامداد بتاعها كله بقى من جاي من قصة منين؟ هنا بقى قلنا قبل كده الخبرات والخلفيات والاجتهادات والانطباعات الاربعة دول وغيرهم ده ابرز الامدادات يعني بتمد بتمد مين؟ تمد الافعال والتصورات. عزرا المفاهيم والتصورات - [00:28:56](#)

والمفاهيم والتصورات دي مفاهيمي وافكاري ومعتقداتي وكده. هتروح هي اللي هتمد الافعال والتصرفات بتاعتنا فانا النهاردة لما بتصرف تصرف معين وراه مفهوم معين. والمفهوم ده وراه خبرات او خلفيات او اجتهادات او انطباعات - [00:29:17](#)

ولذلك انا يعني بسأل حضراتكم سؤال وبسأل نفسي برضه السؤال ده النهاردة تعاملنا مع الاطفال لو جيت النهاردة اتقال لي حدثني عن اصول التعامل وقواعد التواصل مع الاطفال بسرعة ان فضلا عن اللي قلنا انه يهمننا قوي اللي هو التواصل التعليمي - [00:29:35](#)

والتعامل التعليم النهاردة انا هجيب معلومات من هنا مصدره طيب في بعدين دايمًا اقول هما مهمين جدا معلىش تحملوني ان انا بكرهم كثير بعد الامان وبعد الاتزان طيب ماشي انا انا مصدق بان انت حضرتك جبت كلام حلو وجميل - [00:29:57](#)

مين قال ان الكلام ده امن وسليم صحيح طب ما تقول صحيح يا جدع. لأ. انا اقصد انا اعني ما اقول امن لان ممكن حاجة تبدو صحيحة بس التصرف ده انا زي ما قلنا بنقول مرارا وتكررا. انت ممكن النهاردة واحد يقول لك لأ انا مزبط الولد ومش عارف ايه وتمام وزى الفل. فانت متصور ان صرافك صحيح - [00:30:21](#)

بس او التصرف ده ممكن يكون صحيح في اللحظة دي بس هذا لون من التصرف مع تكراره على المدى البعيد هيبقى له مشاكل واشكاليات كبيرة مش امان حتى قلت قبل كده ان احنا مسلا عندنا في الطب بنقول ان الامان مقدم على الفاعلية - [00:30:45](#)

يعني امان الحاجة مقدم على فعاليتها انت ممكن تاخذ دواء الدواء ده اه يعني ما شاء الله يودي الصداق في خمس دقائق بس امانه لأ هيوثر على اماكن تانية من المشكلة - [00:31:00](#)

انا بقول النهاردة التعامل بتاعنا اللي بيتم مع اطفالنا والتواصل اللي بيتم معهم سواء كان تواصل تعليمي او غير تعليمي من ادراك ان النوع ده من التواصل او التعامل امان - [00:31:13](#)

من ادراك ان النوع ده من التواصل او التعامل فيه اتزان متزن يعني لا في افراط ولا في تفريط مين اللي قال لك ان ده ما دي حاجة في منتهى الاهمية يمكن لو تذكروا احنا اتكلمنا عنها لما اتكلمنا عن القصص - [00:31:26](#)

وقلنا قد ايه لأ الموضوع ده في غاية الاهمية فانا دلوقتي لا ضامن مية في المية الامان. ولا ضامن مية في المية الاتزان التعامل ده ممكن يعمل مشاكل بعد كده - [00:31:43](#)

ممكن يبقى هو نزرية النهاردة وتتغير بكرة ولذلك اقسام بالله ثم اقسام بالله ثم اقسام بالله يعني احنا في نعمة عظيمة البعض اصلا مش مدرکها نعمة ان ربنا كفانا القصة دي كلها - [00:31:55](#)

بالوحد الشريف يا دكتور مع احترامي طب انت معلىش اهو انت طب فين الكلام ده؟ هو القرآن فيه قصة سيدنا موسى وقصة سيدنا عيسى وايات بها عن المواريث ومش عارف - [00:32:09](#)

في ايه والكلام ده كله يعني انا كنت بقول سبحان الله يحضرني كلام شيخ الاسلام ابن تيمية او تحليل شيخ الاسلام ابن تيمية لزاخرة شبيهة بدين كان بياكد على ان السبب دايمًا بيبقى حاجة من اتنين - [00:32:21](#)

اما القصور واما التقصير يعني القصور قصوري انا كشخص ان انا مش قادر ان انا اطلع الكلام ده بالوحي طيب ما عنديش قصور لا انا اقدر ان انا اطلع الكلام ده لوحدي - [00:32:36](#)

كسلان انا لسه هعمل وهودي وهروح واجي واجيب ومش عارف ايه اما قصور واما تقصير طيب يعني انت عايزني اروح اعمل دراسة بقى واطلع قواعد واعمل واجيب واودي لا والله. يعني يكفي بس - [00:32:53](#)

ان لو الواحد اصلا فعلا قرأ الوحي قرأ القرآن قرأ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قرأها قراءة واعية قرأها قراءة واعية في الزاوية دي يكفي بس ان احنا نشوف كيف عامل النبي صلى الله عليه وسلم الاطفال - [00:33:13](#)

نشوف مسلا التعامل مع الاطفال ده كان ازاي؟ نمازج من التعامل مع الاطفال جت مسلا في القرآن الكريم وصايا معينة في التعامل مع الاطفال جت في القرآن الكريم يعني ده في حد ذاته هيعمل - [00:33:30](#)

عندي انا من الخبرات والخلفيات اللي اللي هيسد الاجتهادات وحتى الانطباعات لو الانسان هيجتهد او يبقى عنده انطباع ولذلك انا بقول اللي احنا نفسنا فيه واللي احنا ناويين عليه ان شاء الله. ان احنا يكون المصدر المصدر. يعني انا اتكلمت انا بقول قضية مركزية

انا بتكلم هنا في المصدر اللي احنا هنستقي منه نستقي منه اه اصول التعامل او قواعد التواصل هو الوحيد الشريف طيب ما يخص اصول التعامل او قواعد التواصل مع الاطفال اللي موجودة في الوحي الشريف لما نبص له - 00:34:02  
هنجد ان في منه نسخة مستورة ونسخة منزورة. يعني ايه نسخة مستورة؟ يعني ايه توجيه افعل ولا تفعل قل ولا تقل تصرف ولا تتصرف. ده مستور وفيه نسخة منزورة بقى يعني ايه نسخة منزورة - 00:34:22

يعني مسلا تصرف سيدنا النبي مع سيدنا انس تواصل سيدنا موسى مع سيدنا يوشع ابن نون تعامل سيدنا ابراهيم مع سيدنا اسماعيل دي اسمها نسخة منزورة. احنا عندنا نسخة مستورة عندنا نسخة منزورة - 00:34:39  
طيب النسخة النسخة المستورة دي موجود منها في القرآن وموجود منها في السنة. يعني احنا دايم يا جماعة لما نقول الواحد نقصد القرآن والسنة البيان فعندنا دلوقتي في منها في القرآن وفي منها في السنة توجيهات صريحة لكيفية التعامل مع الاولاد - 00:34:56  
وكيفية التواصل مع الاولاد او مع الاطفال طيب والنسخة المنزورة دي في منها في القرآن وفي منها في الابه؟ في السنة يعني في ده حاضر وده حاضر فاحنا يعني اللي هنتخاره في الحلقات دي ان احنا هنركز الى حد كبير - 00:35:14  
على اللي جه في السنة كمرحلة لان طبعا يمكن احنا في برنامج اطفالنا القرآن مش بتكلم في القضية دي بالتفصيل يعني لانه طبعا الموضوع محتاج كلام كتير وكلام طويل. احنا عندنا سلسلة اسمها بناء الابناء على ضوء منهاج الانبياء. وعندنا سياسة تانية تخص المسألة دي. بس احنا - 00:35:34

الى حد كبير هنركز على اصول التواصل او قواعد التواصل او اصول التعامل مع الاطفال وهنتار نسخة منزورة مش المستورة نختار المنزورة ولما هنتار المنزومة دي هناخد ما يخص النبي صلى الله عليه وسلم اكثر - 00:35:53  
هتقول لي طب ما احنا كده ناقصنا ما يخص النسخ المنظورة تانية اللي هو الانبياء التانيين حتى بعض الصحابة فتقول لي ما احنا ناقصنا المستور اقول لحضرتك كل ده ان شاء الله - 00:36:13  
احنا عندنا نسخة كافية منه لان كل المستور كان خلقه القرآن وكل اللي كان في اخوانه من الانبياء من الخير تحقق فيه صلى الله عليه وسلم فاصبحت النسخة دي ان شاء الله تصلح انها تبقى نسخة مرحلية - 00:36:28

يعني مغنية عن بقية النسخ المنظورة وعن النسخة المستورة مش مغنية لانها بتلغيها لانها بتتضمنها وتشتمل عليها ان شاء الله النهاردة كنت بتكلم عن قضية مهمة رياضية المصدرية وتقديم الوحي وايتاره على ما سواه وان فيه الكفاية والغناية والهداية - 00:36:45

وقلت ان المصدر هيبقى ايه بالضبط اللي احنا نستخرج منه المعلومات دي؟ طيب آا الاصول ما يتعلق بها وايه هي ده ان شاء الله اللي هنتعرف عليه باذن الله الحلقات القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:05

رحمن يا رحمن ساعدني يا رحمن اشرح صدري واسقي حياتي قرب - 00:37:27